السنة الدراسية : 2012 - 2013

المستوى : الأولـــى باكلوريا علوم.
بتاريخ : 15 – 11 – 2012.
مدة الإنجاز: ساعتـــان.

مادة اللغة العربية

المراقبة المستمرة رقم 1

I- درس النصوص: (10 نقط)

الإشهار و التمثلات الثقافية

الإشهار جزء لا يتجزأ من الثقافة. لذا لا يمكن الإحاطة به إحاطة فعلية من منطلقات أحادية الجانب كتلك التي ترتكز فقط على الجانب الفني أو الجمالي أو التقني دون ربطه بالإطار السوسيو-حضاري الذي أنتج فيه. سنحاول من هذا المنطلق تسليط بعض الأضواء على علاقة الإرسالية الإشهارية بالنظام الأبيسي، وخصوصا بإفرازه لمفاهيم "الذكورة" و "الأنوثة".

إذا كانت مفاهيم الرجل والمرأة مرتبطة بالجسد كاختلاف وكمعطى بيولوجي، فإن مفاهيم "الذكورة" و "الأنوثة" و "الأنوثة" مرتبطة بالثقافة أساسا وبالمجتمع والتاريخ، إذ أن مجتمعا معينا يعطي لهذه المفاهيم بعدا خاصا مقرونا بنوعية علاقة الأفراد والجماعات التي تكونه، وبتاريخ معين لأن الثقافة تتميز بالديناميكية على المستوى الزمني. لهذا السبب وجب التأكيد على نسبية وتاريخية هذه المفاهيم وعلى أبعادها الثقافية.

إن الإرسالية الإشهارية معطى تواصلي مرتبط بالحداثة والمعاصرة، إذا إنها لم تعرف تطورا هائلا إلا في العقود الأخيرة، ولم تظهر إلى الوجود إلا في نهاية القرن التاسع عشر. غير أن الثقافة التي تحيط بها وتخترقها وتحتويها موجودة في كل الفضاءات ومتجذرة في التاريخ.

لذا فهي تترك بصماتها على هذا الخطاب الكتابي والسمعي – بصري الذي يوحي بأنه ينفلت منها.

هناك تناقض جوهري بين كل المظاهر الخارجية للإشهار التي تدعي أنها تعيش عصرها وتستكشف المستقبل والبيانات الحضارية العميقة والأنظمة الذهنية اللاشعورية التي تقولب هذا الخطاب في أنماط تقليدية. فعلى مستوى الشكل، هناك طفرة في التمكن من الأدوات التقنية بما في ذلك استغلال الموسيقى وديناميكية الصورة وتشابك أنواع مختلفة من الخطابات والاعتماد على آخر المستجدات في التصوير الفوتوغرافي واختيار الألوان، وإيجاد نماذج جمالية في الكالغرافيا والطباعة وطبوغرافية الحروف، والانحياز نحو التركيب والتركيب والتناسق الكلي.

لكن المفارقة تتجلى في أنه على مستوى المفاهيم الفلسفية العامة المؤطرة له والتصورات الحضارية التي ينطلق منها يبقى الإشهار قوة محافظة تحاول إبقاء الأشياء على ما هي عليه...

إن إثارة هذه الإشكاليات النظرية العامة كانت ضرورية لفهم أن الإشهار تتحكم فيه آليات مستترة وعميقة، تؤثر في فلسفته ومنتوجاته... فرغم تلك الحداثة على السطح فإن الإشهار في العمق يعيد إنتاج تمثلات تقليدية اختزالية للرجل والمرأة وذلك بربط الأول بمواصفات "الذكورة" والثانية بنعوث "الأنوثة" وهذه الثنائية تعتمد على الفصل بين القوة والضعف... هذه التمثلات الثقافية العامة تتجذر في الأسرة والمدرسة والجامعة والمعمل والمحكمة والبرلمان وفضاءات الرياضة والثقافة، وبالتالي تتحكم في أقوالنا وخطاباتنا وأفعالنا، بل وحتى في لا وعينا.

مصدر النص: أحمد راضي، الإشهار والتمثلات الثقافية، مجلة علامات العدد 7 سنة 1997، ص 39-42.

اقرأ النص قراءة متأنية، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

1- انطلق من المشيرات النصية وضع فرضية لقراءة النص. (1 ن)
2- كيف ينظر الكاتب إلى علاقة الإشهار بالتمثلات الثقافية؟ (1 ن)
3- استخرج من النص حجة تاريخية وأخرى بالمقارنة. (1 ن)
4- استخرج من النص الألفاظ والعبارات الدالة على حقلي **الإشهار والثقافة**، مبينا العلاقة بينهما. (2 ن).
5- بماذا تميزت لغة النص؟ علل جوابك. (1 ن).
6- سم المنهج الموظف في عرض أفكار النص، معرفا إياه، مقدما الدليل عليه من النص. (2 ن)
7- ركب خلاصة تضمنها خصائص **الخطاب الإشهاري**، مناقشا فكرة النص. (2 ن)

II- درس علوم اللغة: (4 نقط)

1- حدد التمييز ونوعه وحكمه الإعرابي في الجمل الآتية: (4 نقط)

الجمـــــــل	التمييز	نوعه	حكمه الإعرابي
- أعلنت النتائج فوز عشرة منتخبين. - زادت الموسيقى الإشهار عمقا. - تبرعت الحكومة بفدان أرض لإقامة دار للأيتام. - حضر الأمسية الشعرية مائة محب لمحمود درويش.			

III- درس التعبير والإنشاء: (6 نقط)
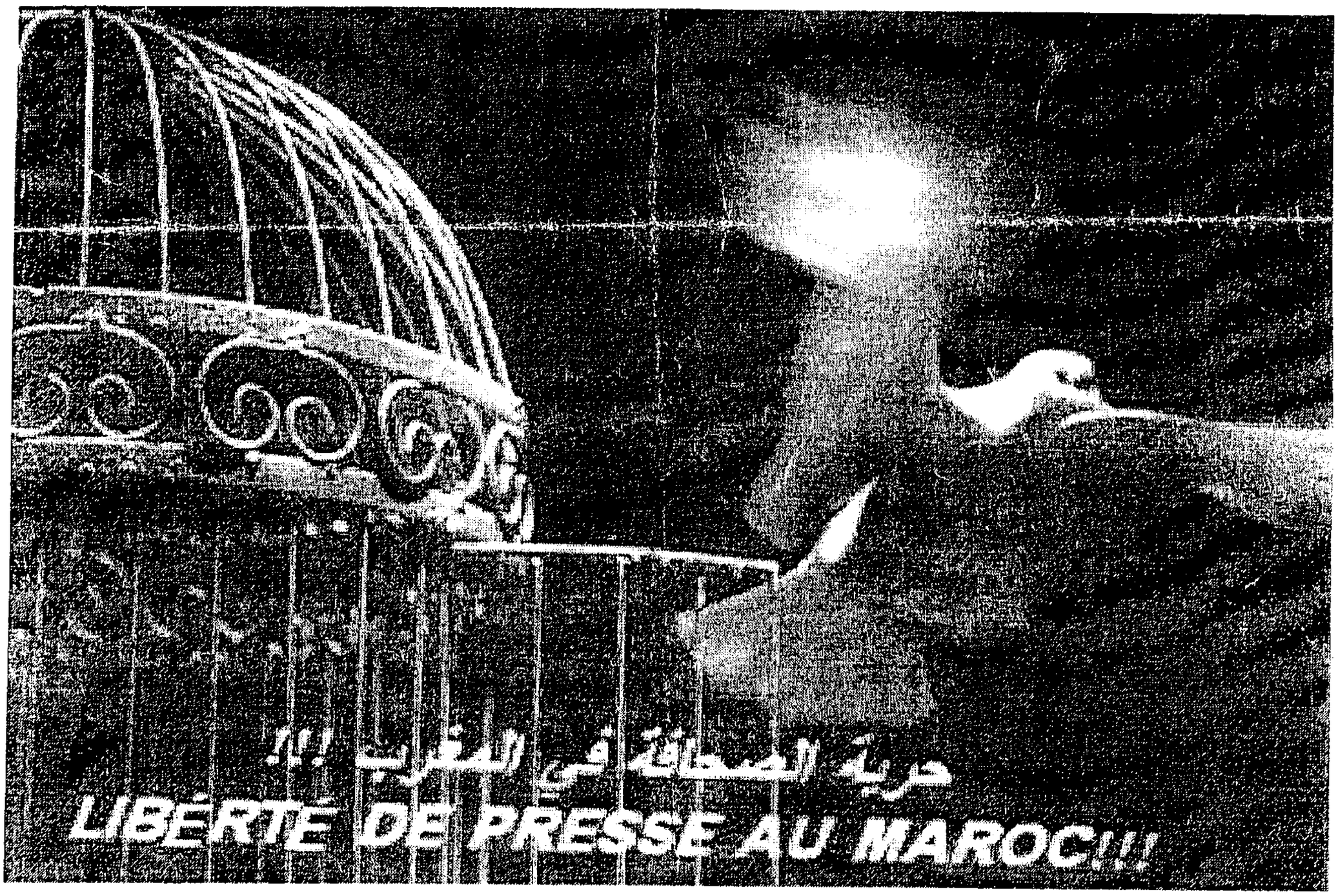
بالاعتماد على مكتسباتك في مهارة تحليل صورة، أنجز نصا تحليليا تدرس فيه الصورة المرفقة.